

التعليق على رسالة القواعد الأربع

محمد الشرافي

سم بالله احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين يا رب العالمين - [00:00:01](#)

قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتابه القواعد الاربع. بسم الله الرحمن الرحيم اسأل الله الكريم رب العرش رب العرش العظيم ان يتولاك في الدنيا والاخرة. وان يجعلك مبارك - [00:00:28](#)

وكان اينما كنت وان يجعلك ممن اذا اعطي شكر. واذا ابتلي صبر واذا اذنب ما اذنب استغفر فان هؤلاء الثلاث عنوان السعادة. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول - [00:00:48](#)

اما بعد فان هذه رسالة القواعد الاربع وهي كما تعلمون للشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله. وهي الاهمية لانها تميز بين دين المسلمين ودين المشركين. وكما تقدم معنا فان الشيخ رحمه الله - [00:01:08](#)

الفت تأليف للدعوة الى الدين ثم جعلها في اصول الدين. وهذه القواعد الاربع هذه في اصول الدين وقد قدم بمقدمة ثم ذكر القواعد الاربع وخلاصة القواعد الاربع ما القاعة الاولى في ان توحيد الربوبية لا يكفي للدخول في الاسلام - [00:01:28](#)

بل لا بد من افراد الله بالالوهية القاعدة الثانية ان المشركين الاوائل ان الممسكين الاوائل عبدوا الاصنام لطلب القربة والشفاعة لطلب القربة شفاعا لا انهم يعتقدون انهم يخلقون او يرزقون - [00:01:56](#)

امثلهم مشركوا زماننا. فمثلهم مشركوا زماننا. وقعوا فيما وقع فيه الاولون القاعدة الثالثة انه لا فرق في عبادة غير الله بين ان يعبد الصالح او النبي او الحجر او الشجر - [00:02:27](#)

لا فرق في عبادة غير الله بين عبادة الصالح او النبي او الولي او الشجر او الحجر لان الجميع صرف صرف العباد لله القاعدة الرابعة ان مشركي زماننا يرحمك الله ان مشركي زماننا بلغوا - [00:03:00](#)

في القبح منزلة اشد من ما فعله المشركون الاوائل مع ان بعضهم يدعي الاسلام هذه خلاصة القواعد الاربع طيب تعيد جملة جملة. احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم. اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتولاك في الدنيا والاخرة. طيب هذا سؤال من الشيخ - [00:03:29](#)

رحمه الله لقارئ هذه الرسالة وسامعها وحافظها سأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتولاه ان تولى اموره ويحفظه ويكلاؤه ويسدده في الدنيا والاخرة. وهذا من نصح الشيخ رحمه الله. نعم - [00:04:09](#)

وان يجعلك مباركا اينما كنت. نعم المبارك هو من كثر بره وعظم خيره. واعظم خير الدعوة الى التوحيد والدعوة الى السنة والنهي عن الشرك وعن المعاصي فيكون مباركا في بيته وفي مسجده وفي عمله وفي دراسته وفي سفره وفي حضرته هكذا ينبغي للانسان ان ينشر الخير اينما كان - [00:04:28](#)

نعم. وان يجعلك ممن اذا اعطي شكر. شكر الله عز وجل وشكر من اسدى اليه معروفا. فمن لا يشكر الناس لا يشكر الله ها واذا ابتلي صبر هذه الثانية اذا حصل ابتلاء في نفسه او في اهله او في ماله صبر وانتظر الفرج من الله - [00:04:52](#)

اذا واذا اذنب استغفر يعني اذا حصل منه ذنب اما الفعل بفعل معصية او ترك واجب استغفر الله عز وجل استدرك ما حصل منه فان هؤلاء الثلاث عنوان السعادة اي علامات السعادة فان الانسان اذا كان اذا - [00:05:15](#)

شكر واذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر فان يكون سعيدا في الدنيا والاخرة قال رحمه الله اعلم ارشدك الله لطاعته. ان الحنيفية ملة

ابراهيم ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين. نعم هذه قاعدة. قاعدة ما هي ان الحنيفية والحنيفية هي الملة المائلة - [00:05:35](#)

وعن الشرك المستقيم على التوحيد هي ملة إبراهيم يعني دين إبراهيم عليه السلام والذي امرنا باتباعه ثم اوحينا اليك ان اتبع ابراهيم حنيفا نعم كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. هذه الحكمة من خلق الخلق - [00:06:01](#)

والعبادة لا تكون عبادة الا بالتوحيد ما ما يسمى انسان عابدا لله الا اذا كان موحدا. ان كان مشركا ما ما سمي عابدا. نعم. قال رحمه الله فاذا عرفت ان الله خلقك لعبادته فاعلم ان العبادة فاعلم ان العبادة لا تسمى - [00:06:24](#)

الا مع التوحيد. كما ان الصلاة لا تسمى صلاة الا مع الطهارة. نعم هذي القاعدة ان عبادة انما تكون عبادة اذا كانت مع التوحيد ومعنى التوحيد افراد الله بالعبادة بالتذلل له عز وجل - [00:06:49](#)

بفعل اوامر اجتناب نواهيه. كما ان الصلاة لا تسمى الصلاة الا مع الطهارة. فلو قام انسان وركع وسجد وقرأ الفاتحة الفاتحة والتحيات وكبر وفعل كل افعال الصلاة لكن على غير وضوء هل يقول صلى؟ ما صلى بل اذا خلى بركن واحد ما صلى - [00:07:09](#)

ولذلك لما دخل الرجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فصلى صلاة لا يطمئن فيها ثم جاءه فسلم عليه قال ارجع فصلي فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم عاد مرة ثانية وثالثة وكل مرة يقول ارجع فصلي. الرجل صلى. اما هذي الصلاة غير شرعية - [00:07:29](#)

فهكذا العبادة غير شرعية ينفي عنها ما هي بعبادة ذي انت ما تعبدت لله انت مشرك يا البعيد نعم فاذا عرفت ان الشرك اذا قبله فاذا دخل الشرك مهوب عندكم ذا؟ ليست موجودة. ها؟ - [00:07:53](#)

فاذا عرفت ان الشرك اذا خالط العبادة لا في شرط عندي فاذا دخل الشرك في العبادة فسدت. كالحديث كالحديث دخل في الطهارة كما قال تعالى ما كان المشركين يأمر مساجد الله شاهدين الكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي نارهم خالدون. ثم في اذا عرفته. حطوا عنده سقط بعدين تكملونه - [00:08:13](#)

طيب والمعنى هنا ان الشرك يفسد العبادة كالحديث يفسد الطهارة. نعم فاذا عرفت ان الشرك اذا خالط العبادة فاذا عرفت ان الشرك اذا خالط العبادة افسدها واحبط من صار صاحبه وصار. وصار صاحبه من الخالدين في النار. نعم. هذي ثلاثة اشياء. اذا - [00:08:43](#)

قال الشرك يفسد العبادة يحبط العمل العبادة التي خالطها ابتداء العمل كل الاعمال الصالحة يفسدها والحكم ان يكون صاحبه خالدا في النار اذا مات عليه نعم قال رحمه الله عرفت ان اهم ما عليك نعمة عرفت ان اهم ما عليك معرفة ذلك لعل الله ان - [00:09:14](#)

قنيصك من هذه الشبكة وهي الشرك بالله نعم اذا عرفت خطورة الشرك وجب عليك ان تعرف من اجل ان تجتنبه ومعرفة الشر من وسائل اجتنابه. كما قال الاول عرفت شر نار الشر لكن لتوقيه ومن لا يعرف الشر حري ان يقع فيه - [00:09:45](#)

نعم وهي الشرك بالله الذي قال الله تعالى فيه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اذا فالشرك لا يغفر. فاذا تاب الانسان منه قلنا من تاب تاب الله عليه. لكن الكلام - [00:10:10](#)

ومات على الشرك فانه لا يغفر نعم يعني معرفة هذه القواعد ينجيك باذن الله من الشرك. هذه فاية العلم ان يسلم يسلم لك دينك. ويبقى لك توحيد هو عملك. نعم. قال رحمه الله القاعدة الاولى ان تعلم ان الكفار الذين قاتلهم رسول - [00:10:31](#)

الله صلى الله عليه وسلم مقرون بان الله تعالى هو الخالق الرازق المدبر. وان لم يدخلهم في الاسلام والدليل قوله تعالى قل من يرزقكم من السماء الارض ومن يخرج الحي من الميت. ويخرج الميت من - [00:11:01](#)

الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون هذه القاعدة الاولى ان الكفار كانوا مقربين بان الله هو الخالق الرازق المحي المميت المدب جميع الامور وما دخلوا في الاسلام - [00:11:31](#)

والفائدة هنا ان من يكون في هذا الوقت يا اخي انا اعرف الله اعرف ربي لكنه يشرك بالله يصف العبادة لا لست مسلما هذا ما ينجيك ما ينجيك ان تعرف الله الله فيه انا معلوم الله فيه ما - [00:11:55](#)

ان الله فيه حتى الكفار يقول الله فيه النصراني يقول الله فيه. اليهودي يقول الله فيه. فلا بد من افراد الله بالعبادة ونفي الشرك. هذا نعم القاعدة الثانية انهم يقولون ما دعوناهم وتوجهنا اليهم الا لطلب القرية والشفاعة - [00:12:11](#)

نعم المشركون الاوائل ماذا يقولون في عبادة الاصنام والالوهان واللات والعزى تخلق ترزق؟ لا انهم يقولون يقربون الى الله يشفعون لنا عند الله. الدليل فالدليل فالدليل القرية قوله تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء - [00:12:33](#)

اما نعبدهم الا ليقربونا الى الله الا ليقربونا الى الله فان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون. ان الله لا يهدي في من هو كاذب كفار. كاذب لانهم يقولون يقربون الى الله. ما يقربك من الله عز وجل - [00:12:58](#)

الذي يقربك فاذا الله توحيدة فراد بالعبادة. اذا فهذه حجتهم انهم عبدوا اولئك الاصنام والالوهان بحجة يقربون الى الله زلفى. نحن نحب الله هؤلاء اولياء الله يقربون الى الله. هذا الكفر هذا الشرك - [00:13:28](#)

هكذا من يعبد اليوم ويعتقد انهم عند الله قريبين عند الله قرييون هذا كفر واذكر مرة اني كنت كنت ذاهب بين عنيزة والمذنب لحاجة وانا ماشي في الطريق اذا رجل كبير سن - [00:13:47](#)

اشر وقفت عنده وركبتها واوديه معي قلت اصغر فرصة خلني اشوف يعني ودي ارشده لكن ابتداء خلني اشوف عقيدته قلت والله يا اخي ما شاء الله عليكم ما شاء الله في بلادكم سميته بلاده طبعاً اعرف بلاده. عندكم اولياء وناس ما شاء الله - [00:14:10](#)

وانبسط هؤلاء ناس واصلة اولى اناس واصلة. اشمعنى واصلة؟ قد وصلوا الى الله فنحن عندهم نروح لهم يوصلونا الى الله عز وجل هذه حجته فتكلمت بما فتح الله عز وجل عليها اسأل الله ان ان يكون قد اهتدى على كل حال هذا موجود. وما يذهبوا يذهبون الى تلك القبور والاضرحة - [00:14:31](#)

اللي يعتقدون فيهم انهم قريبون من الله انهم وصلوا الى الله. يا اخي اذا اولياء الله عز وجل بل اذا قلت حاججتك يا اخي انت ما تفهم القرآن. قلنا كيف طال عمرك؟ قال اقرأ. قال الله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم - [00:15:00](#)

ولا هم يحزنون. هذا اولياء الله. قلنا ما في الاية دليل هذي الاية فيها مدح الاولياء وبشرى لهم لا خوف عليهم ولا محزون لكن انت لماذا تعبدهم؟ لماذا تقرب اليهم - [00:15:16](#)

اذا كان هذا وليا فاتبعه في فيما صار به وليا؟ كيف صار وليا؟ عبد الله صلى لله قرأ القرآن زكى صام حج اعتمر احسن الى الناس صار وليا هذا هكذا انت افعل فعله - [00:15:30](#)

عما تتقرب اليه يقربك الى الله ما بينا وبين الله واسطة قال الله تعالى وقال ربكم ادعوني ادعوني استجب لكم ما قال ادعوا فلانا يقربكم الي. نعم. اسأل الله اليك. ودليل الشفاعة قوله تعالى - [00:15:46](#)

من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء شفعا عند الله قل اتبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض. سبحان وتعالى عما يشركون. نعم اذا فهم يقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. اي يتوسطون - [00:16:07](#)

الانا عند الله في جلب النفع ودفع الضر. اذا فهذه حجتهم فهكذا من اعتقد فيما في الاولياء اليوم انهم يشفعون عند الله وتقرب اليهم وظهر بقبورهم وذبح لهم يتقرب اليهم يشفعون عند الله انت مشرك كمشرك المشركين وان كنت تصلي - [00:16:37](#)

وتصوم وتحج وتعتمر وتقرأ القرآن عندكم حلقات في مسجدكم هذا موجود وقد اتينا الى اناس حلقات قرآن وعندهم ضريح اكبر من هذا المسجد ويعتقدون انه يرزق الولد وان يحل المشاكل. وانه يعني اي مشكلة تجيه خلاص - [00:16:57](#)

هذا سبحان الله شرك عظيم شرك حتى في الربوبية نعم قال رحمه الله والشفاعة شفاعتان شفاعة منفية وشفاعة مثبتة. هذا استطراد من رحمه الله يعني زادنا فائدة والا اصل القاعدة انتهت. القاعدة انتهت الثانية. لكن استطراد رحمه الله ليبين انواع الشفاعة. وان هناك - [00:17:19](#)

دفعت منفية وشفعة مثبتة. يعني شفاعة شرعية وشفاعة ليست شرعية. نعم يعني التي نفاها القرآن لا خلة ولا شفاعة ما في شفاعة ما هي التي ها ما كانت تعبدا كانت تطلب من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله. نعم من طلب من من سأل غير الله عز وجل - [00:17:45](#)

فيما نقدر عليه الا الله عز وجل هذه الشفاعة منفية شفاعة شركية نعم. والدليل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا - [00:18:15](#)

الخلّة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون. الشاهد من الآية ان الله نفى الشفاعة يوم يلا لا خلته ولا شفاعة الخلّة محبة. يعني ما تنفع المحبة بين الناس يوم القيامة الا ما كانت لله. وكذلك لا شفاعة - [00:18:44](#)

فنقول الشفاعة المنفية هنا اللاتي تطلب من غير الله نعم. والشفاعة المثبتة نعم من فيه عندهم؟ لا لا المفرطة تفضل احسن الله اليك. والشفاعة المثبتة هي التي تطلب من الله. والشافع مكرم بالشفاعة - [00:19:04](#)

مشفوع له من رضي الله قوله وعمله بعد الاذن. طيب. اذا فالشفاعة مثبتة لتطلب من من الله. لكن هنا مسألة هل يجوز للانسان الان ان يقول لحي اشفع لي عند الله. جزاك الله خير - [00:19:32](#)

وحي لماذا ها تقول هل يملك الشفاعة هذا الحي؟ ما يملكها. الذي يملك الشفاعة هو الله. فكيف تطلب منه شيئاً لا يملكه واضح؟ لكن تقول ادع لي هذا جائز على ان لا تقول هذا. ادع الله بنفسك انت. من الذي بينك وبين الله عز وجل؟ اما تقول اشفع لي عند الله يوم القيامة تكفى اشفع لي انت - [00:19:54](#)

صالح وتدري يموت على الصلاح ثم لو مات على الصلاح هل يستطيع ان يشفع او اذا كان سيد الخلق صلى الله عليه وسلم ما يشفع الا بعد اذن الله فخير الباب اولى على هذا ما تقول يا فلان اشفع لي - [00:20:24](#)

لكن تقول اشفع لي عند الامير اه انسفاني عند مدير المدرسة هذا لا بأس. اما الشفع لي عند الله لا لكن ادعوا الله لي نقول جائز على ان الافضل لا تقل هذا ادع الله بنفسك انت - [00:20:39](#)

لكن ينبغي للمؤمنين ان يدعوا بعضهم بعض. قال الله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا نعم كما قال تعالى انا لوم له ما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده الا - [00:20:55](#)

بازنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات والارض. ولا يؤده حفظهم ما وهو العلي العظيم الذي عندي في نسختي هو الظاهر الصواب من ذا الذي يشفع عنده الا بازنه بس حطها بين قوسين هذا هو نسخة من اللي يحفظ نسخة الشيخ القاسم - [00:21:27](#)

بس فقط الجزء هذا ولا كل اية بس الجزء هذا هذا على كل حال اية الكرسي وهو جملة من اية الكرسي التي فيها عشر جمل. والشاهد منها قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا بازنه. اي لا احد - [00:22:02](#)

يشفع عند الله لغيره الا اذا اذن الله له نعم قال رحمه الله والقاعدة الثالثة ان النبي صلى الله عليه وسلم ظهر على اناس مفرقين في عباداتهم فمنهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الانبياء ومنهم من يعبد - [00:22:18](#)

الانبياء والصالحين ومنهم من يعبد الاشجار والاحجار. ومنهم من يعبد الشمس والقمر. وقاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يفرق بينهم والدليل قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله - [00:22:43](#)

اه نعم هذي القاعدة الثالثة لا فرق في الشرك بان يشرك بحجر ولا شجر ولا وثن ولا نبي ولا ولي ولا ملك الكل شرك والشيخ رحمه الله اراد ان يرد على مشرك زمانه لانهم يقولون كيف يعني تسوون بين من يعبد الولي والنبي - [00:23:09](#)

والرجل ملائكة ومن يعبد اثم يعني حطيتوا النبي مثل الشجرة والحجر وكذا يقولون شبهة يعني هل النبي حجر شجر؟ نقول لا النبي نبي نبي والولي ولي لكن صرف العبادة لغير الله لا فرق - [00:23:31](#)

كل مخلوق ما حق لا حقنا في العبادة. فمن صرف العبادة للنبي او الولي او الشجر او الحجر او الوثن قد اشرك بالله عز وجل قد وقع في الشرك الاكبر فلا فرق. ثم استدل الشيخ رحمه الله على انه وجد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم من عبد الاولياء والانبياء والملائكة - [00:23:50](#)

وقتلوا نعم ودنين الشجر ودينين الشمس والقمر قوله تعالى ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن. الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون. نعم. فنهى عن عبادة الشمس والقمر فدل على انه وجد في ذلك العصر من يعبد الشمس والقمر. نعم - [00:24:10](#)

دليل الملائكة قوله تعالى ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا الآية نعم. وكان مشركون انحرفوا في شأن الملائكة من ثلاث

أوجه قالوا هم اناث اناث قال ملاك اناث واجعل الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا - [00:24:42](#)

ثم قالوا هم بنات الله ثم عبدوهم من دون الله. قال لغاية القبح والضلال والانحراف وخفة العقل نعم ودين الانبياء قوله تعالى واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني - [00:25:09](#)

يا الهين من دون الله. هؤلاء النصارى جعلوا عيسى عليه السلام الها من دون الله وقاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم لهم فكذلك من عبد الانبياء كالنبي محمد عليه الصلاة والسلام او غيره من انبياء الله الكرام نقول انت مشرك كافر - [00:25:34](#)
نعم ودليل الصالحين قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم وسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. ان عذاب ربك كان محذو نعم هذا دين نهى عن الصالحين. قوله تعالى اولئك الذين يدعون ان يدعونهم المشركون. هم انفسهم - [00:25:54](#)
يبتغون الى ربهم الوسيلة هم يعبدون الله يصلون لله يحجون يخافون هم انفسهم يبتغون الى ربهم وسيلة اي القرية الى الله. فكيف تعبدون من يتقرب الى الله؟ تقربوا مثلهم. ايهم - [00:26:24](#)

اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه اذا فهم عابدون فكيف يعبدون؟ نعم. ودليل الاشجار والاحجار قوله تعالى افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى نعم هذا انكار من الله عز وجل على اولئك المشركين الذين عبدوا اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى اذ الحقيرة - [00:26:40](#)

وهذي اسماء باصنام سميت اشتقاقا من اسماء الله فاللات سميت من الاله والعزى من العزيز ومناة من المنان فوجد في عهد الشيخ رحمه الله من عبد الاشجار. وعبد يعني هذي الاشجار والواثنان. فيوجد في منطقة نجد - [00:27:08](#)
بالدرعية شجرة اسمها شجرة الذيب كانت تعبد من دون الله. ولما جاء الشيخ يقطعها الناس خافوا. او طلاب الشيخ قالوا كيف هذه يحصل مصيبة وكذلك قبة زيد قبة كانت على قبر زيد بن الخطاب. اخو عمر بن الخطاب رضي الله عنه هدموها. فخاف الناس خوفا عظيما قال - [00:27:31](#)

بيطحيون بيموتون بيصعقون تم هدموها الحمد لله واستتبع يعني انتشر التوحيد وانقمعت البدعة اسأل الله ان يديم التوحيد علينا والسنة. نعم وحديث ابي واقد الليثي رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين - [00:27:54](#)
ونحن حدثاء عهد بكفر يعني بعد فتح مكة والمراد بذلك مسلمة الفتح. يعني الذين اسلموا لتوهم فانهم قبلوا الاسلام وخرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم للجهاد لكن بقي عندهم جهل وبقي عندهم عوالق من الشرك ما رسخت - [00:28:18](#)
في قلوبهم وليس المراد باولئك الذين قالوا اه صحابة الاجلاء الذين فتحوا مكة لا وانما هم الذين اسلموا قريبا وانما نسب الكلام لهم جميعا لان القوم ينسب الكلام وينسب الفعل من احدهم اليهم جميعا - [00:28:38](#)

نعم. وللمشركين سدرة يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم يعكفون اي يطيلون مقام يعتقدون انه تفيض عليهم الفيوض وينوطون باسلحتهم يعلقون بها اسلحتهم يعتقدون انها تكون اشد مضاء وتصيب وهكذا وجد ممن ينتسب - [00:28:59](#)
بالاسلام اليوم من يعكف عند القبر. ويعتقد انه يجيه فيوض. وش الفيوض؟ يعني مثل اشعة وما اشبه ذلك وفي بعض البلاد قام احد الموحدين لهدم قبر فلما دخل هذا الظريح - [00:29:24](#)

وكان عليه ستور وجد عليه اعزكم الله ملابس داخلية للنساء لماذا لاعتقاده انه يخرج من هذا القبر من هذا الولي فيوض يعني مثل اشعة تطرح البركة في هذه الملابس فاذا لبستها المرأة حملت - [00:29:44](#)

شف كيف عجائب يعني يصل بهم يعني السوء وخفة العقل الى هذا الحد نعم وبترى عندهم مساجد وعندهم تحافظ قرآن ويتصدقون وعندهم افطار صائم لكن عقيدة خرابانة ما ينفع ماذا؟ قال الله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. ولذلك اذا ترك الدعوة الى التوحيد والتحذير من الشرك - [00:30:09](#)

دخل على النصر ولا لا تقل والله يا اخي الناس عارف في ناس فاهمين بعض الناس قد ينكر عليك يقول شايف اننا نعبد الاشجار الاصنام حنا نعرف ربي قلنا لو تركناك حتى تعبد الصنم والحجر قاتلتنا بالسيف - [00:30:39](#)
كما قال قوم نوح وقال لا تدرن الهتكم ولا تدرون ودا ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونسرا وانت وهابي انت ما الدين ما تحب الاولياء

ولذلك نحذر الناس والدفع يا اخواني اهون من الرفع - [00:30:57](#)

ايش معنى الدفع تدفع الناس تحذرهم انتبهوا هذا خطأ هذا ما يجوز هذا حرام هذا قبل ما يقعون فيه اذا وقعوا فيه يصعب يصعب اجتزاد الشرك منهم ولذلك في الطب قاعدة ان درهم درهم ايش - [00:31:17](#)

درهم وقاية خير من دينار علاج والان التطعيم تطعيم قبر المرط اهون من علاج المرط. ولذلك الدعوة الى التوحيد تحذير من الشرك عند الموحدين هذي تنفعهم اما اذا تغلغل الشرك فيهم وقعوا فيه يصعب قلعه منهم - [00:31:35](#)

نعم يقال لهذا يقال لها ذات انواط فمررنا بسدرة فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط. الحديث. نعم. فانكر عليهم النبي صلى الله عليه وسلم هم ما فعلوا - [00:31:55](#)

ولو فعلوا وقعوا في الشرك كما وقع كما اراد قوم موسى عليه السلام ان يقعوا في الشرك اجعل لنا ايمان كما لهم الهة. نعم. قال رحمه الله القاعدة الرابعة ان ان مشركي زماننا - [00:32:15](#)

اغلب شركا من الاولين ليشركون في الرخاء ويخلصون في لان الاولين لان الاولين يشركون في الرخاء اضيفوها اعد لو سمحت ان مشركي زماننا اغلظ شركا من الاولين لان الاولين يشركون في الرخاء - [00:32:34](#)

ويخلصون في الشدة ومشركوا زماننا شركهم دائما في الرخاء والشدة. هؤلاء دائم. دائم. خبر تلکم دائما نعم. اسأل الله اليك والدليل قوله تعالى فاذا ركبو في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر اذا - [00:33:01](#)

اهم يشركون. نعم هذه القاعدة الرابعة ان مشركي زمان الشيخ رحمه الله هو الان ايضا باب اولى وكل ما تقدم الزمن وقل العلم ظهر الشرك وظهر عظام وطوام قال لان مشركي زماننا نعم المشركون الاوائل يخلصون يشركون في الرخاء ويخلصون - [00:33:29](#)

في الشدة الحصى من شدة ما دعوا الاصنام. اذا ركبو في الفلك يعني وجاءتهم الامواج والرياح وخافوا على انفسهم ما دعوا هبل ولا منات ولا اللات قالوا يا الله فدعوا الله عز وجل مخلصين لهدي فلما نجاه من البر اشركوا - [00:33:52](#)

انت مشرك زماننا تائب يدعون غير الله في الشدة وقد حدثني من بعض القريبات انها كانت المنطقة الشرقية في مستشفى الولادة كانت مريضة عجوز فتقول ان كانت عندها امرأة تقول يا علي يا علي وهي تطلق - [00:34:11](#)

فتقول لها لا تقولين يا علي قول يا الله يا الله قالت يا الله فلما اتاها الطلق واشتدقت يا علي سبحان الله يعني لما علمتها ما في ما في طلق ما في الم يا الله قالت يا الله يا الله لما اشتد الطلق يا علي - [00:34:35](#)

سبحان الله وحدثني احد الاخوان عندنا في وادي الدواسر هذا قبل تقريبا عشرين سنة كان عندنا دورة علمية فطلبنا منه يذهب الى مسجد جامع تجيب منه اه ترامس حقت ماء - [00:34:52](#)

يقول دخلت كان في عامل من جنسية ما يقول فكانت فيه اه مثل يعني طبقة فوق والترمس فوق يقول قام ينزله ينزله والمهم اقبل عليه اذا طاح قال يا رسول الله - [00:35:10](#)

سبحان الله العظيم. شرك اكبر عندنا. ما قال يا الله ها الرسول ينقذه الرسول اسرع من الله. شف كيف؟ قال يا رسول الله سبحان الله العظيم. هو موجود اذا فاولئك يخلصون في الشدة ويشركون في الرخاء ومشركوا زماننا في الرخاء والشدة. قال العلماء ومن الفروق

- [00:35:31](#)

ان مشركي ان المشركون الاوائل يعرفون معنى لا اله الا الله. ولذلك ما رضوا ان ينطقوها. ابو طالب ما نطقها ابو جهل ما نطقها ومشركوا زماننا يجهلون معنى لا اله الا الله. فيقولونها ليل نهار ويخالفونها - [00:35:56](#)

الفرق الثالث ان مشركي زماننا انا المشركين الاوائل كانوا يوحدون في الربوبية ولئن سألت من خلق ما يقولون الله. قل من يرزق من السماء والارض اما يملك السماء والابصار الى اخره؟ الله الله. اذا في الربوبية موحدون - [00:36:16](#)

لكنهم يشركون في الالهوية يعبدون غير الله ومشرك زماننا يشركون في الربوبية والالهوية ولذلك يعتقدون ان الاولياء يديرون الكون مع الله وفي بعض البلدان العربية كان هناك قبر وكان هناك جسر عند القبر جسر عند كوبري - [00:36:38](#)

فكان العوام يعتقدون ان الجسر ان مسك هذا الولي نعم قالوا هدمتم للقبر طلعتوه بينهدم الجسر هذا بيروح فين؟ هنا خلوا خلوا

الناس يمشون فلما جا واحد من الموحدين ودخل عليه وشله يقول لقيت عظام ميتة يقول شلتها في كيس - [00:37:03](#)
وديتها يقول لما جا في النهار طلبت ان يحفر تبع قبور قال ذكيا حفر قبر هنا وهنا وهنا في النهار. ثم لما جا الليل قبره في واحد دفنه
كلها عشان - [00:37:24](#)

طيب الثالث اه فرق الكم؟ الرابع ان المشركين الاوائل يعبدون اناسا صالحين وانبياء. واما مشركي زماننا فيعبدون الفجرة. الكفرة
الذين لا يصلون فيأتي من يقول انا ولي قد رفعت عني التكليف - [00:37:41](#)
لا يصلي ولا يصوم ولا يتوضأ ولا يغتسل ثم يقول هذا القطب الاكبر هذا شيء شيء فيه عجب. يعني اناس دراويش مهلوسين. يعني
مجانين. هذا ولي. هذا الولي ما عاد وراه ولي الامر - [00:38:04](#)

فلا شك ان يعني هذا قواعد مفيدة جدا وبهذا نختم هذه القواعد نسأل الله عز وجل ان يغفر للشيخ ولجميع علمائنا المسلمين. ونسأل
الله عز وجل ان يرزقنا منافق والعمل الصالح. والله تعالى اعلم. شيخنا - [00:38:22](#)

الله اليك يعني هي الرابع القواعد والقواعد الرابع. ما ادري يعني هل هل آآ عنوان عند الشيخ يعني عنوان هكذا؟ ما ادري كلها قواعد
اربع واربع قواعد ينظر في مؤلفات الشيخ فيه مؤلفات قامت عليها جامعة الامام محمد بن سعود - [00:38:37](#)
اسلامية واجتمع عليها ثلة من اهل العلم وحققوها ونظروا في مخطوطات انا ما ادري يعني لعل احد يرجع اليها - [00:38:59](#)